

## المولد حقيقة وشبهات | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

مرحبا بكم شيخنا حياكم الله جميعا وحيا الله الاخوة المشاهدين والمستمعين والمستمعات حياكم الله وبارك الله فيكم ويحييكم يا شيخ. شيخنا نحن دخلنا في شهر ربيع الاول وكما تعرفون في هذه الايام كثير - 00:00:00

كثير من الناس يعني يستعدون للاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. فنريد ان نتكلم عن هذا الموضوع يا شيخ ونريد ان تبين لنا اه حكم الشرع ان يعني في مسألة مولد النبي. لا. ومسائل متعلقة وبعض الشبه يريدونها. لا. من - 00:00:17

بها. نعم نقول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد لا شك كما ذكرت ان كثيرا من المسلمين في هذه الايام يتهيأون لاستقبال اليوم الثاني عشر من ربيع الاول ويذعمون ان هذا اليوم هو مولد ميناء - 00:00:39

يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هذا من تلابع الشيطان بهؤلاء العوام وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد من امته ان تحتفي بميلاده - 00:01:01

ولم يرد لامته ان تحتفل بوقائع او او ازمنة آآ اكرم الله بها الامة وانما الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم من امته ان يتبعوا هديه وسننته ويلاحظ في هؤلاء الذين يعظمون يوم المولد - 00:01:17

ويحتفلون له هم من ابعد الناس عن تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم فترى ظاهرهم مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وترى اقوالهم وافعالهم الا من رحم الله عز وجل مخالفه ايضا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35 فترى اللباس قد تجاوز الاكعب. وهذا مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر ان ماء اسم الكعبين في النار وتراهم وقد حلقوا لحاهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

كان كث اللحية وامر باعفاء اللحى وقص الشوارب وتراهم قد اطالوا شواربهم وحلقوا لحاهم فاي حب فاي حب يذعمون النبي صلى الله عليه وسلم وهم يخالفون سننته هديه اذا لو كان حبه صادقا لاطاعه ان المحب لمن يحب مطيع - 00:02:05

فاما كرت صادقا في حبك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعظم ما يلزمك هو ان تتبع هديه وان تتبع سننته. وهذا الذي امر الله عز وجل بقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. من اراد ان يحبه الله واراد ان يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم فليتبع - 00:02:23

هدي النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذه المحبة الحقيقة التي امر الله عز وجل بها واما به النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احبوه حبا حقيقيا فسابقوا وسارعوا في مرضاه الله ومرضاه رسوله صلى الله - 00:02:43

وسلم امثالها هديه وسننته والتزموا طاعته في سرهم وفي جههم وفي منشطهم ومكرههم رظي الله تعالى عنهم. هذه هي المحبة الحقيقة. اما المحبة ان نحتفل في يوم من ايام السنة - 00:03:03

يجتمع الناس فيه يتراقصون ويطربون ويختلط الرجال بالنساء ويحصل فيهم الالهازيج والانشيد الشركية والباطلة ويذعمون ان هذا من حب النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا من اعظم الباطل. لا بد ان نفهم اولا اول من جهة مول النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان نفهم - 00:03:18

ان الله سبحانه وتعالى اكمل لهذه الامة دينها فقال سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فالنبي صلى الله عليه وسلم مات وانقطع الوحي وقد اكمل الله عز وجل الدين - 00:03:38

ولم يبق في الدين زيادة يحتاجها. ومن استدرك على الشرع ومن استدرك على السنة ومن استدرك على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه يزعم ان ان الاسلام لم يكمل. وان الله لم يكن على هذه الامة دينها وقد - 00:03:54

اكمـل الله عز وجل دين هذه الامة وجعل ذلك يوم عرفة حيث نزلت هذه الآية فأنزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتعمـلت عليـكم نعمـتي ورضيـت لكم الاسلام دينـا. ولذلك لما سـئـلـ الـامـامـ مـالـكـ عـنـ الـبـدـعـةـ قالـ مـنـ اـحـدـثـ فـيـ فـيـ دـيـنـ اللهـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـقـدـ 00:04:14 فقد زعم ان الله لم يكمل دينـهـ. هـكـذـاـ الـمـحـدـعـ وـهـكـذـاـ الـمـبـتـدـعـ الـذـيـ يـسـتـدـرـكـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـنـهـ يـزـعـمـ بـهـذـاـ الـاـسـتـدـرـكـ وـهـذـاـ لـازـمـ وـقـوـلـيـ وـهـذـاـ لـازـمـ فـعـلـهـ اـنـ دـيـنـ لـمـ يـكـمـلـ. اـذـ لـوـ كـانـ كـامـلـاـ لـذـكـرـ هـذـاـ الشـيـءـ الـذـيـ اـتـىـ بـهـ ذـلـكـ الـمـبـتـدـعـ وـفـعـلـهـ ذـلـكـ الـمـبـتـدـعـ - 00:04:33

فـلـوـ كـانـ هـذـاـ مـنـ دـيـنـ لـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـحـثـ عـلـيـهـ اوـ اـمـرـ بـهـ شـرـعـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـ دـيـنـ كـامـلـ وـالـدـيـنـ قـدـ كـمـلـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ الـقـاسـمـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـثـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ 00:04:53

وـقـالـ مـنـ عـمـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ. وـلـمـ ذـكـرـ الـفـرـقـ الـمـخـالـفـةـ وـقـالـ اـنـهـ ثـمـ سـتـفـتـرـقـ عـلـىـ تـلـاثـةـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ وـكـلـهـاـ فـيـ النـارـ الـاـ وـاحـدـةـ ذـكـرـ اـنـهـ مـاـ عـلـيـهـ هـوـ وـاصـحـابـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـ الـهـدـيـ كـلـهـ وـكـمـالـهـ وـتـكـمـلـهـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ 00:05:14 صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـدـيـنـ قـدـ كـمـلـ وـالـهـدـيـ قـدـ تـمـ وـنـعـمـةـ اللهـ عـلـيـنـاـ قـدـ تـمـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـهـذـاـ مـنـ جـهـةـ مـبـدـأـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ لـاـ يـتـعـبـدـ الـاـنـسـانـ لـرـبـهـ بـشـيـءـ اـلـاـ اـذـ كـانـ هـاـ الـعـبـادـةـ مـاـ اـمـرـ بـهـاـ - 00:05:34

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـعـبـادـةـ لـاـ تـسـمـىـ عـبـادـةـ الـاـ بـشـرـطـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ وـفـقـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ يـكـوـنـ العـابـدـ فـيـهاـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـاـ تـقـبـلـ 00:05:54

اـلـاـ بـهـذـيـنـ الشـرـطـيـنـ اـنـ يـكـوـنـ الـعـمـلـ وـفـقـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ايـ انـ الـعـمـلـ مـشـرـوـعـ وـاـصـلـهـ شـرـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ الـعـاـمـلـ يـرـيدـ بـهـذـاـ الـعـمـلـ وـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـذـ كـانـ الـعـمـلـ عـلـىـ وـفـقـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ 00:06:07

كـانـ مـخـلـصـاـ فـيـهـ اـجـرـ الـعـبـدـ وـسـمـيـ هـذـاـ الـعـمـلـ عـبـادـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـمـاـ اـخـتـلـ اـحـدـ الشـرـطـيـنـ فـلـمـ يـكـنـ وـفـقـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـوـ كـانـ صـاـحـبـ مـخـلـصـاـ وـلـوـ كـانـ صـادـقـاـ نـقـوـلـ عـمـلـكـ هـذـاـ مـرـدـوـدـ لـاـنـهـ خـلـافـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـمـاـ قـالـ وـسـلـمـ عـمـلـ عـلـاـ 00:06:27

لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ. وـمـنـ اـحـدـ فـيـ دـيـنـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ. اـذـ عـمـلـ مـرـدـوـدـ وـلـاـ يـقـبـلـ مـنـ عـابـدـ اـذـ كـانـ عـلـىـ خـلـافـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:46

هـذـاـ مـنـ جـهـةـ اـصـلـ الـعـبـادـةـ وـمـعـنـىـ الـعـبـادـةـ وـكـيـفـ تـسـمـىـ الـعـبـادـةـ عـبـادـةـ وـانـ الـعـبـادـاتـ تـوـقـيـفـيـةـ وـانـ الـعـبـدـ لـاـ يـتـعـبـدـ لـلـهـ بـشـيـءـ اـلـاـ وـلـهـ اـلـاـ وـلـهـ شـاهـدـ مـنـ الـكـتـابـ اوـ السـنـةـ مـعـ اـخـلـاـصـ الـعـمـلـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. نـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ الـمـوـلـدـ. اوـلـاـهـ مـنـ اـصـلـ تـارـيـخـ هـذـاـ الـمـوـلـدـ 00:06:58 لمـ يـثـبـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـدـ فـيـ الـيـوـمـ ثـانـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـدـ فـيـ الـيـوـمـ ثـانـيـ عـشـرـ مـنـ رـبـيعـ الـاـوـلـ وـلـيـسـ عـلـىـ هـذـاـ دـلـيـلـ صـحـيـحـ 00:07:18

مـنـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ مـنـ قـوـلـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ اـتـفـاقـ بـيـنـ اـهـلـ سـوـىـ التـارـيـخـ وـانـمـاـ النـبـيـ وـلـدـ عـاـمـ الفـيـلـ وـلـدـ عـاـمـ 00:07:28

قـالـ فـيـ الـوـلـاـ يـعـرـفـ مـتـىـ وـلـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـمـاـ الـذـيـ يـعـرـفـ يـوـمـ وـفـاةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـفـيـ فـيـ الـيـوـمـ ثـانـيـ عـشـرـ مـنـ رـبـيعـ الـاـوـلـ. مـنـ رـبـيعـ الـاـوـلـ وـلـذـكـرـ يـقـولـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ 00:07:38 اـنـ الـاحـتـفـالـ بـهـذـاـ الـمـوـلـدـ وـقـعـ مـنـ اـنـاسـ يـبـغـضـونـ النـبـيـ كـانـ اـصـلـهـ مـنـ اـنـاسـ يـكـرـهـونـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـبـغـضـونـهـ فـجـعـلـوـاـ يـوـمـ وـفـاتـهـ يـوـمـ مـعـظـمـاـ عـنـهـمـ فـاـحـتـفـلـوـاـ بـهـ فـتـابـعـهـمـ عـوـامـ الـمـسـلـمـيـنـ ظـانـيـنـ اـنـ النـبـيـ 00:07:50

اذا ولد في هذا اليوم فاحتفلوا به. فاولا نقول يعني جعل هذا اليوم هو هو يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس بصحيح  
ليس بصحيح ثانيا ثانيا اه ان هذه البدعة وهذا المولد لم يعرف لم يعرف في القرون المفضلة - 00:08:10

النبي صلى الله عليه وسلم تكرر عليه ميلاده عشرات السنين. تكرر ميلاده عشرات بل الى عشرين سنة حتى توفي عام ثلاثة وستين  
من عام ثلاثة توفي عام الحادي عشر من الهجرة وعمره ثلاثة وستون عاما. وقد مر على بعثته ما يقارب ثلاث وعشرين سنة اي انه آاا  
بعث وهو ابنه - 00:08:30

واربعين صلى الله عليه وسلم وعاش بعده وعاش بعد بعثته ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين سنة ومع ذلك لم يحتفل النبي صلى الله  
عليه وسلم في هذه السنوات كلها ولا بسنة واحدة بموالده. بموالده. وما حد - 00:08:53

اصحابه رضي الله تعالى عنهم على الاحتفال بيوم مولده. ولو كان هذا قربة ومشروع لكان النبي صلى الله عليه وسلم اول احتفال  
بها المولد ولو كان قربة ومشروع لكان اول الناس بهذه القربى وهذا العمل الصالح لكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:09:08

فمات فمات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحتفل بهذا اليوم ومات اصحابه كلهم ولم يحتفل احد منهم بهذا اليوم. ومات القرن الاول  
الذين هم خير الناس ولم يحتفل احد منهم بالنبي بموالده. ومات القرن الثاني وذهب القرن الثاني ولم  
يحتفل - 00:09:28

احد منهم بمول النبي صلى الله عليه وسلم بل سواء انتهى القرن الثالث ومات اهل القرن الثالث الذين هم اهل القلوب المفضلة ولم  
يحتفل احد منهم بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الامة مرت بثلاث قرون - 00:09:51

وكل هذه القرون لم تتحتف بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان هذا عبادة وقربة الى الله عز وجل وكانت الامة قد قد عبادة  
وقربة لله عز وجل ولم يبيتها النبي صلى الله عليه وسلم ومات النبي وهو لم يبلغ هذه العباد وهذه السنة التي جهلها الناس -  
00:10:05

كلهم في القلوب المفضلة واستدركها العبيديون الذي يسمون بالفاطميين كذبا وزورا وهم من اخبت وهم رافضة في الباطن في الظاهر  
وباطنية في الباطن وباطنية في يعني يظهرون الرفض ويبيطون الكفر الممحض والدولة العبيدية كفرها اهل العلم بالاجماع كفر العلم  
بالاجماع فهم كانوا يظهرون الرفض وكانوا يبطلون - 00:10:25

الكفر الممحض. فهم اول من انشأ هذه البدعة هم العبيديون العبيديون الذين يسمون بالفاطميين فاحيوا بيعة مولد النبي صل  
الله عليه وسلم واحيا ايضا بيعة يوم عاشوراء الذي يكون فيه من اللطم وما يسمى التطهير وفعلوا فيه من المنكرات ما فعل واحيوا  
ايسما موالد اخرى حتى عد بعضهم ان من - 00:10:50

التي احيوها ما يقال ما يقارب سبعين ثلاثين مولد او اكثر من ذلك اذا هذى الموارد من وضعها وضعها العبيديون والعبيديون  
ظاهرهم انهم رواض بـ راضين انهم رفظ محظوظ الحاكم بامر الله ادعى الالوهية الدعوية وقال انه انه الواحد القهار وانه  
يتصرف ويفعل ما يشاء كما قال - 00:11:14

فيه شئت لا ما شاءت القدر فاحكم فانت الواحد القهار. وكان يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله عز وجل. وقد انعقد اجماع  
العلماء على كفر هذه الدولة العبيدية. اذا اساس هذا المولد اساسه من الدولة العبيدية - 00:11:40

رافضية الكافرة ثم ثم تتابع الناس بعد هذه الدولة على الاحتفال بهذا المولد وبقي ويقي في الامة المسلمة هذه البدعة من باب  
العاطفة. فالناس يحبون النبي صلى الله عليه ودخل عليهم الداخلون من اهل البدع من هذا الباب فقالوا ان هذا فيه تعظيم للنبي صل  
الله عليه وسلم ومحبة له وفرحه بميلاده والناس - 00:12:00

اشك انهم انهم عاطفيون ويحبون ما يكون فيه من محبة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر طبيعي انه يحب رسوله ويحب نبيه  
لكنهم ساروا على هذه البدعة الذكاء بسبب هؤلاء العبيديون. ولا شك ان احب الخلق ان اكتر الخلق حبا لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم. واكثر الحلق - 00:12:27

او اكثر الخلق محبة لنبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه واصحاب القرون المفضلة اذا هذا من جهة مبدأ هذه البدعة. ولذلك اتفق العلماء الذين ذكروا هذا البدعة لاتفاقوا انه لا يعرف هذا المولد الا في الدولة - [00:12:50](#)

العبيدية واما ما نسب اليهان نسأل ابن كثير انه نسب الى الملك المظفر هو الذي احياء في القرن السادس. فان مراد ابن كثير في هذا ان الملك المظفر من كان يعظم هذا المولد ولا شك ان هذا ليس ان تعظيم المولد مظفر لهذا المولد ليس بحجة فالحججة باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهدي النبي صلى الله - [00:13:06](#)

الله عليه وسلم. اذا اه من النظر الشرعي لهذا اليوم نقول هذا يوم هذا الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وكسائر الايام. ولم يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم لا بالاحتفال به. ولم يفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله اهل القلوب المفضلة الذين قال النبي - [00:13:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلو كان خيرا لوقع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولو فعله اصحاب التابعون بعدهم ولو فعله اتباعهم من اتباع التابعين - [00:13:48](#)

فهذا كله يدل على ان هذا العمل من المحدثات ومن المنكرات التي تخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ان مما اخذ هذا اليوم انه يوم يعظم ويكرر ويحتفل فيه ويجتمع الناس فيه ويجعل بهذه الصورة عيدا يضافي - [00:14:04](#) المسلمين فللمسلمون ليس لهم الا عيدان عيد الفطر وعيد الاضحى. وذلك ان عيد الفطر وعيد هو الذي تكرر علينا كل سنة ويكون فيه واجتماع وفرح وسرور هذا هو العيد. فاذا جعلنا يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الاعياد فاننا جعلناه عيدا ثالثا لlama. والنبي - [00:14:24](#)

اخبر ان ليس لنا الا عيدان ابدلكم الله بيومين هما عيدان لكم عيد الفطر وعيد الاضحى ولو كان مولده مما يحتفل فيه يعظم لدل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا على هذا اليوم. اذا - [00:14:44](#)

بهذا التقرير وبهذا الايضاح يتبيّن لنا ان تعظيم هذا الاحتفال به ان تعظيمه والاحتفال به انه مخالف لهدي النبي صلى الله وسلم وان فاعله ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا على طيقته وانما بعث تعظيمه لهذا اليوم واحتفالي به هو واقع في امر منكر وامر محدث - [00:14:59](#)

من البدع والمحدثات وظابط البدعة حتى نفهم البدعة وكل ظابط البدعة هي كل طريقة طريقة يقصد بها يقصد سالكها بها مضاهة في الطريقة الشرعية مبالغة بالتعبد او يقال البدعة هي كل ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود المقتضى لفعله ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

وعند تنزيل هذا التعريف على البدعة على بيعة المولد نقول وجد سبب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نقول وجد قابل مقتضى لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها. اذا وجد سببها وقام المقتضى لفعلها ومع ذلك - [00:15:39](#) ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فتكون عندئذ تكون عندئذ بيعة. واذا كانت بيعة فكل بيعة ضلاله وكل ضلاله وكل ضالة بالنار. ناهيك ان ويكون في هذا اليوم من الاختلاط ومن المنكرات ومن الرقص والتمايل ومن المحدثات والمنكرات الاخرى الشيء الكثير الشيء الكثير - [00:15:54](#)

وعلى كل حال ولو سلمنا وقلنا يخلو من الرقص والطرب يخلو الاناشيد الباطلة الشركية وانما يكون الاجتماع فيه على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذكر الله وقراءة القرآن نقول تخصيص يوم من السنة - [00:16:14](#)

على هذه الصفة سواء ولو كان لقراءة القرآن ولو كان للصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان لذكر الله عز وجل نقول تخصيص يوم من السنة يتكرر كل - [00:16:28](#)

سنة بيوم معين نقول هذا من المحدثات والبدع لانك بتخصيص هذا يوم لهذه العبادة قد شرعت. وجعلت ان انه شريعة وعبادة تؤجرها عليه ولو كان خيرا للدل على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا خلاصة القول ان الاحتفال بهذا اليوم من البدع المنكرة. وان الاحتفال به لا يجوز على - [00:16:38](#)

الذى امتلأ قلبه بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتعزيره وتوقيره ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحب الحقيقى الحب الحقيقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتدي به باقوله وافعاله ان تلبس لباس - 00:17:02

التفوى ان تزين بزينة الايمان ان تظهر السنة في اقوالك وافعالك وفي ظاهرك. في ظهر عليك السنة في مظهرك بلحائك ويضعفك السنة بلباسك ان يكون فوق الكعبين تظهر السنة عليك في اقوالك وفي افعالك وفي آآ المسابق والمسارعة في طاعة الله عز وجل المحافظ - 00:17:21

الصلوات الخمس في اوقاتها المحافظة على السنن الرواتب المحافظة على النوافل المطلقة المحافظة على الاذكار التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الحب الحقيقى وهذا هو التعزير والتوقير لنبينا صلى الله عليه وسلم. اما ان نترك كل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال التي هي سنته وهو الذي يحب ان - 00:17:41

نفعلها ونقتدي به فيها ثم نأتي الى يوم من ايام السنة ولا يصح انه ولد في هذا اليوم ثم نتراقص ونفرح ونحتفل بدعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في هذا اليوم ثم نزع بعد ذلك ان هذا من الدين واننا نؤجر على هذا الاحتفال لا شك ان هذا من تخيط -

00:18:01

الشيطان وتلاعبه بعقول الناس فالواجب على المسلم ان يجتنب هذه المنكرات وان يتوب الى الله عز وجل ان كان قد تلبس بها سابقا يتوب ويعلن التوبة لله عز وجل وان يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم باتباع سنته واهديه - 00:18:21 جزاكم الله خير يا شيخ بارك الله فيكم اه الحقيقة كنا قد اعدتنا بعض العناوين لكن يعني بمقدمتكم اه ذكرتم يعني جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. يعني لو تسمح - 00:18:41

يا شيخ نذكر بعض الشبهات التي يريدها يعني من يحتفل نعم. هذا المولد. يعني مثلاً مما يقولون يعني ما هو والمولد يعني هذا فرح لله ولرسوله. ويقولون الله امرنا بالفرح حيث قال آآ قل بفضل الله - 00:18:53 فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فيستدلون بهذه الآية على مشروعية يعني اولاً هذه الآية التي يحتاج بها من يجوز بل منهم من يقول يستحب بل منهم من يقول من يتأكد - 00:19:13

الاحتياج يحتاج بهذه الآية وهي قوله يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم والشفاء لما في الصدور وهدى ونحن القوم يؤمّنون. ثم قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - 00:19:28

بل يفرح هو خير مما يجمعون. اولاً هذه الآية لا يعرف ان احداً من اهل التفسير فسر فسر قل بفضل الله وبرحمته ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف بين اهل التفسير - 00:19:38

من مفسري سلفنا الصالح من اه قول ابن عباس الى زيد ابن ثابت الى جميع المفسرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من اتباعهم واصحابهم من - 00:19:53

التابعين او من اتباعهم من اتباع التابعين لا يعرف عن احد منهم انه فسر انه فسر قوله تعالى آآ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. لا يعرف ان احداً من المفسرين فسر هذه الآية بانه ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ويكتفي في هذا رد هذه الدعوة. حيث انه لو كان هذا المراد لبينه - 00:20:06

سلفنا الصالح رحهم الله تعالى. الامر الثاني قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى لا تعد الدول اللي هتحصل لو نظرنا الى فضل الله على الامة ورحمته علينا كثيراً لكن المراد بهذه الآية المراد بها - 00:20:31

كتاب الله عز وجل كتاب الله عز وجل. وكما قال تعالى ثم قال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. هذا اي شيء يتكلم عنه - 00:20:49

عن القرآن. القرآن هو الذي هو شفاء ورحمة كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا. اذا فضل الله ورحمته هو هو آآ القرآن وايضاً سنة النبي -

والله عليه وسلم والله يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين لانه اخرجهم من الظلمات الى النور ومن العمى الى الى الابصار والى الرؤية. فكانوا في عمل يتخطبون وكانوا في يتخطبون - 00:21:26

بعث الله عز وجل نبيه رحمة للعالمين. وانزل القرآن على الذي هو شفاء ورحمة وهدى للمؤمنين. اذا تفسير الاية كما قال المفسرون ان المراد ان المراد قل بفضل الله وبرحمته ذلك يفرح هو المراد به هو القرآن. وايضا هي هي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة - 00:21:46

التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هي الرحمة وهي ولنبي الذي جاء به شيء جاء بالقرآن وجاء بالسنة. القول الذي هو كلام الله عز وجل والسنة التي هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته. وليس المراد مولده مولد النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو المراد بهذا انما - 00:22:09

الفضل والرحمة كانت بنزل القرآن وكانت ايضا بالرسالة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا هو المراد وليس المراد يوم مولده ولو نظرنا لو لو قلنا ان ايام الله عز وجل ونعمه لو قلنا ان كل نعمة - 00:22:26

يحتفل بها وان المراد بهذه الاية هو هو مولد النبي صلى الله عليه وسلم نقول اين النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحتفال بهذا بهذا اليوم؟ الذي يقول الله قل بفضل الله فليفرحوا. اين فرح النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اليوم وتعظيم هذا اليوم؟ واحياء - 00:22:44

هذا اليوم بالاحتفال وبالانشيد وبالهازيج وبالصلة على نفسه صلى الله عليه وسلم بل نقول اين اصحاب النبي اين اصحاب النبي صلى الله وسلم عن هذه الاية اين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهموا من الاية ما فهمه هؤلاء المتأخرن - 00:23:00

يعني هذه الاية يقرأها الاف الصحابة ويقرأها الاف التابعين ويقرأها اتباع التابعين ولا يعرف هذا التفسير الا لا متأخر ان متأخرى هذه الامة ويغيب هذا الحق عن جميع الامة لا شك ان هذا - 00:23:18

لا يتصوره عاقل ابدا فالذي عليه المفسرون جيلا بعد جيل ان المراد بقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك يفرح ان المراد به القرآن وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر احد منهم ميلاده صلى الله عليه وسلم ولو كان - 00:23:37

المراد به الميلاد لكان الامة قد جهلت هذا المعنى وغاب عليه امثال هذا الامر لان الله يقول يا ايها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فالله امرهم باي شيء بالفرح بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة من يقول ان المراد بها الميلاد. ومع ذلك لم يحصل 00:23:59 -

هذا الاحتفال بالفرح من الامة الى الامة اصبحت ائمة ومقصورة بعد فرحة بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فيعني لو تصورنا هذا علمنا بطلان هذا القول وان المراد بقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فذلك افرحوا ان المراد به هو القرآن ونحن نفرح جميعا - 00:24:17

بهذا القرى الذي خص الله عز وجل بهذه الامة ونفرح ايضا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله بعثه فاخراج العباد من عباده عباد رب العباد فهذا نفرح به جميعا ونفرح ايضا اذا اعطانا الله القرآن اذا اعطانا الله السنة اذا ونفرح بنعم الله علينا من اليمان والهدى والتقوى هذا الذي يفرح به - 00:24:37

ولا يلزم من الفرح ان نعظم يوما واحدا. بل نفرح بطاعة الله طوال حياتنا حتى نلقى الله عز وجل. نفرح بالقرآن دائمًا ونفرح بالسنة ايضا. دائمًا حتى نلقى الله عز وجل ونحمد الله صباحا ومساء - 00:24:57

على ان جعلنا الله عز وجل من اهل القرآن ومن اهل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خير يا شيخ بارك الله فيكم ايضا يا شيخ مما يستدلون به والحديث - 00:25:13

ا ا لما سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم وجدت فيه لعب هذا ايضا من شبه هؤلاء الجهال الذي يزعمون آآ ان النبي صلى الله

عليه وسلم نبه على يوم ميلاده. اولا نقول حديث ابي قتادة رواه مسلم في صحيحه - 00:25:26

وذلك ان ابا قتادة رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاثنين فقال النبي ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه لكتن ولدت فيه وفيه بعثت فالنبي اخبر ان هذا اليوم هو يوم ولد فيه صلى الله عليه وسلم. وحصلت فيه البعثة التي هي رسالته صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

واخبر ايضا ان هذا اليوم تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل فالنبي حث على صيامه من باب شكر الله عز وجل من باب شكر الله او لا على اي شيء على البعثة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. ولو سلمنا وقلنا انه اخبر النبي صلى بميلاده فنصوم لميلاده نصوم نادي هذا اليوم يوم الاثنين لانه ولد فيه ولانه فيه بعث. نقول هنا بالصيام - 00:26:21

تعلق الصيام بأنه فيه ولد وفيه بعث واحذر في حديث اخر ان الاعمال تعرض على الله كل اثنين وخميس. فنقول اين لكم من هذا الحديث ما تفعلونه كل سنة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول - 00:26:34

تحتوي هذا اليوم. النبي رغب بصيام الاثنين. ولذلك كم يتكرر في الاسبوع مرة؟ يتكرر كل اسبوع مرة في الشهر يتكرر اربع مرات الى خمس مرات. وفي السنة يتكرر كثيرة فنحن نصوم كل كل اثنين شكر الله عز وجل على بعثته ونصوم ايضا لله كل اثنين لان العمل يعرض - 00:26:52

فيه على الله عز وجل. فصيامنا اولا عبادة وسنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر وقر من سأل عن صيام هذا اليوم وقال انه يشرع صيامه لانه يوم ولدت فيه ويوم فيه بعثت وايضا - 00:27:12

هو يوم تعرض فيه الاعمال الى الله عز وجل فاين وجه الاحتجاج بهذا الحديث؟ على تعظيم يوم في السنة يجتمع فيه الرجال والنساء ويجتمع فيه الرجال في يجتمع فيه الرجال - 00:27:27

يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم بالاهازيج والمديح والقصيد ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. اليس النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه هذا اليوم الذي تزعنوه ولد فيه - 00:27:39

لم يفعل ما فعلتم؟ الم يمر هذا اليوم على اصحابه صلى الله عليه وسلم ولم يفعلوه؟ الم يمر على هذا الصحابي الذي سأله السؤال؟ الذي سأله السؤال عن صيام الاثنين. الم يمر عليه يوم - 00:27:49

الى النبي صلى الله عليه وسلم هل فعل ما فعلتم اذا النبي فقط حث على صيامه وذكر انه هذا اليوم وافق هذا يوم الاثنين وافق يوم ميلاده ووافق يوم فهو يولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين - 00:27:59

وليس فيه ان ان الصيام لاجل ميلاده. وليس فيه الصيام انه لاجل ايضا بعثته وانما قال انما سئل عن صيام الاثنين اراد ان يبين فضل يوم الاثنين فضل هذا اليوم - 00:28:15

ان فيه حصل ميلادي وفيه حصلت بعثتي وايضا وهو الامر الذي يدل على شرعيته ان هذا اليوم تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل اذا احتجاج بهذا الحديث لا معنى له لا من قريب ولا من بعيد. فالنبي يحث على صيامه ولو كان المراد الاحتفال - 00:28:25

لبين النبي صلى لهاذا الصحابي ان هذا يوم عظيم يفرح فيه الناس ويحتفلون فيه ويجتمعون فيه ولو ولو كان مسروعا ايضا لفعله ذلك السائل لفعله الصحابة بعده لفعله التابعون فاين الامة كلها عن هذا المعنى في هذا يعني اين الامة عن فهم هذا المعنى في الحديث الذي فهمتموه انتم - 00:28:48

والامة لا تجتمع لا تشمل على ظلال ابدا لو كان هذا حق لكان في الامة من يدل عليه. فلما انطبقت الامة في القرن الاول والثاني والثالث على عدم معرفة هذا الشيء اللي انتم عرفتموه نقول هذا باطل - 00:29:08

لان الامة لا تجتمع على ضلاله ولا يمكن لامة ان تغيب عنها سنة بالاجماع. اذا كان هناك سنة لا بد من يفعل هذه السنة ويحببها ويوجدها وان غابت في زمن او غابت عن اناس فانها تحيا عند اناس اما ان تمر القرون تلو القرون ولا تعرف هذه هذه العبادة -

00:29:23

الطاعة وهذا الفهم الا عند المتأخرین نقول هذا يدل على ظلال ذلك الفهم. ويدل على تخبط الشیطان باولئک الذین احتج لھم بھذا  
الحدیث علی جواز ومشروعیة المولد النبوی بارک الله فیکم شیخنا - 00:29:45

اھ ایضا یا شیخ ما یذکرون یعنی هنارک اصل فی فی الاحادیث فی الشریعه لتمییز بعض الایام علی اخری یعنی مثلاً النبی صلی اللہ علیہ لما جاء الی المدینة وجد اليهود یعنی یمیزون یوم عاشوراء فامر بصیامه سبحان اللہ ثم آآ یعنی - 00:30:01  
آآ لاماذا؟ لان یعنی ذکر بعض الفضائل لهذا الیوم یعنی مسل نجاة موسی علیه السلام فھذا من ناحیة ومن ناحیة اخری یقولون مثلاً لاما ذکر فضل یوم الجمعة آآ قال یعنی ذاک یوم خلق فیه آدم علیه السلام. فمثلاً یعنی یقولون یعنی هذا اصل لتمییز بعض الایام التي یعنی آآ - 00:30:24

اھلها میزة یعنی علی غیرھا. اولاً هذا الاحتجاج احتجاج عجیب. فالله عز وجل اھ خص هذا الیوم بان نجی الله فیه موسی والنبی صلی اللہ علیہ وسلم لاما رأی اليهود تصوّمھ - 00:30:48

شكراً لله عز وجل علی انجاء موسقاھ نحن احق بموسی منکم. فصامھ شکراً لله عز وجل. اذا النبی صامھ واصبح بصیام هذا بصیام  
هذا الیوم اصبح ایش؟ اصبح صیام یوم مشروع - 00:31:02

واصبح عبادة واصبح يؤجر العبد علی صیامھ وذلک ان ان الشارع الحکیم امر بصیامھ وصامھ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاصبح الان  
اھل عبادة مشروعۃ لاننا قلنا العبادة لابد ان تكون وفق هدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وان تكون لله عز وجل. فحصل الشرط الاول  
والثانی وهو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:31:17

ان صام هذا الیوم. الامر الثانی دعوة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خص هذا الیوم بنجاة موسی نقول هنارک ایام کثراً نجی الله فیها  
نجی الله عز وجل ابراهیم من النار - 00:31:39

وما صامھ وما صامھ محمد صلی اللہ علیہ وسلم انجی الله عز وجل نوح من الغرق والطوفان وانجی معه قومه وما صام الامة وما  
صم هذا الیوم. آآ الانبیاء الذین تعرضاً عیسیٰ علیه السلام ان - 00:31:52

الله عز وجل القتل ورفعه الیه ولم یصم هذا الیوم. اھ والانبیاء کثراً والقصص کثیرة دل هذا علی ان یوم عاشوراء اراد الشارع صیامھ.  
اراد الشارع صیامھ وخصھ بھذا الفضل بانه یکفر - 00:32:08

السنة الماضیة ونحن لم نعظم عاشوراء من قبل انفسنا وانما عظمناه لان الشارع عظمھ وسنناه لان الشارع بصیامھ ولو لم یکن فی هذا  
الفضل لاصبح عاشوراء کسائر الایام. لكن لما عظمھ الشارع عظمنا ولما امر بصیامھ صمنا. الامر - 00:32:24

الثالث این ووجه الاحتجاج بصیام عاشوراء بالاحتفاء بالمولد النبوی انه هذا صیام لهذا الیوم المعظم الذي شرعه النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم. فكيف یحتج بصیام عاشوراء علی - 00:32:44

احتفال ورقص وطرب واجتماع وتهاریج ونشید سواء قلنا ان یجتمعون علی باطل او یجتمعون الصلاة علی النبی صلی اللہ علیہ  
وسلم او علی قراءة علی ذکر الله عز وجل لان بعضھم یقول نحن نجتمع علی الصلاة وعلی الذکر وعلی ذکر سیرة النبی صلی اللہ علیہ  
وسلم نقول لكم من این اتیتم بھذا؟ من این لكم هذا؟ من این - 00:33:01

ای سنة ای سنة دل علیها النبی صلی اللہ علیہ وسلم من هذا الیوم یوم تذکر فیه سیرته ویوم یعظم ویوم یحتفی فیه ویوم یجتمع  
الناس علی الصلاة علی یستمع - 00:33:21

الناس فی للصلاۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم این هذا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم؟ این هذا من من التابعین واتباعھم؟  
لا یعرف هذا ولو کان هذا خیرا - 00:33:33

لسبقنا الیه اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعون بعدھم. فلا شک ان الخیریة فيما فعله الصحابة واتباعھم. ولا شک ان الخیریة بتركھ  
اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم واتباعھم فنحن امة - 00:33:46

نحن امة متابعون ولسنا مبتدعون. نتبع محمد صلی اللہ علیہ وسلم فی اقواله وافعاله. فما امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلنا سمعاً  
وطاعة وما نهانا عنه قلنا سمعاً وطاعة ما فعلناه فعلناه وما تركناه. ما حظنا علیه امتنناه وما لم یأمرنا به - 00:34:03

توقفنا فيه حتى يأتي الدليل الشرعي على فعله واحيانه فرق بين عاشوراء وفرق بين المولد النبوى من جهة الفرق بين اي شيء ان هذا مشروع وهذا غير مشروع وهذا كفى به فرقا فالنبي عظم هذا اليوم وصامه ولو وجد عندنا - 00:34:23

الحديث له اثر بتعظيم مولده و فعل النبي لقلنا ايظا نعظمه كما عظمنا الاسلام لكن هنا الفرق النبي يعظم يوم عاشوراء ولم يعظم يوم بلاده صلى الله عليه وسلم فهذا هو الفرق. نعم جزاكم الله خير يا شيخ وكما ذكرتم يا شيخ يعني بعضهم يعترضون ويقولون نعم في في هذا - 00:34:41

اليوم يعني تحدث من بعض الجهال يعني منكرات ونحن ننكرها يقولون نحن لا نوافق لكن يعني نقسم هذا اليوم الاثنين يعني اذا فعلت هذا اليوم يعني امور محرمة يعني نحن ننكرها ولا نوافق. اما اذا يعني آآ كان - 00:35:02

في هذه الحفلة يعني فقط اه قراءة القرآن والصلوة على النبي فهذا طيب هو بدعة وان وقع في محرم تحريمها بدعة. يعني هذا الامر من جهة اصله قل هو مبتدع - 00:35:22

وغير مشروع اذا وقع في امور اخرى محرمة من كرة زاده تحريب وضلالا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخير لا يأتي الا بالخير. الخير لا يأتي الا بالخير. فلو كان خيرا وهديا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:37

لكان الناس فيه متبعون لهدي لكن هو يقوم على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل المنكرات والشروع ما الله به عليم. ولا يعنينا هذا يعني سواء قام فيه ذكر او قام فيه فسادا - 00:35:52

هذا اليوم تعظيمه والاحتفال به على وجه التعبيد وعلى وجه التكرار والتعظيم نقول هو من البدع المنكرا والمحدثات المنكرا. يعني اشكال في اتخاذ هذا اليوم تمييزها لمعظمها على وجه التكرار - 00:36:06

دائما نجتمع فيه فنذكر الله او نصلى على النبي صلى الله عليه وسلم تقولها البدع بل لو اجتمعوا جو جعلوا ميلاد ابا بكر الصديق ليس النبي جعلوا ميلاد النبي وسلم جعلوا مثلا ذكروا ان ميلانوس ولد في - 00:36:20

يعني بعد عام الفيل بسنة ثم عرفنا يعني وقت ميلادي ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم اخذنا نعظم هذا اليوم كل سنة ونحتوي نقول هذه بدعة اه ليس بالنبي وغير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

يعني لا يعني لا نحتفل لا بميلاد نبينا صلى الله عليه وسلم وليس هذا من السنة وليس من العبادة وليس من المشروع ولا نحتفل ببلاد غيره من خلق الله عز وجل - 00:36:48

فتخصيص يوم بالاحتفال والتعظيم والاجتماع فيه على ذكر او عمل معين نقول هذا من المحدثات فهذا بحده بدعة لكرامكم الله خير يا شيخ واياضا يا شيخ احيانا يشكل على بعض الناس لما يأتي هؤلاء يقولون يعني مثلا الامام الشافعي رحمة الله امام - 00:36:58

ايضا كان آآ يقسم البدعة على بدعة حسنة وبدعة سيئة يقولون يعني نحن نتبعه في هذا الشهر تعالى اولا اه ما ينسب اليه انه قال بدعة حسنة فليس ب صحيح. الشافعي قسم جعله عند ذكر البيهقي وغيره انه قال البدعة بدعتان. بدعة محمودة - 00:37:22

وبعدة مذمومة وجاء انه قال المحدثات محدثات محمودة ومحدثات مذمومة كما كان موافقا للشرع فكان موافقا للشرع وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو من البدع محمودة تخيل يقول انه يعني ما وافق الشرع ووافق السنة كانت هذه وكان هذا العمل على وفق شرع النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفق - 00:37:42

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفق سنته فانه يقول ان هذه البدعة بدعة محمودة وما خالف كتاب الله او خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وهديه فانها بدعة مذمومة. تأمل هذا القول - 00:38:06

يظهر لك كما قال ابن رجب رحمة الله تعالى. قال مراد الشافعي بهذا كما قال عمر بن الخطاب نعمة البدعة فعمر بن الخطاب عندما قال لم يقل لم يقصد بهذه البدعة الشرعية - 00:38:22

وانما قصد بهذا البدعة اللغوية. لأن البدعة من جهة اللغة هي ما احدث ما احدث واخترع. كل ما يعني ما احدث على غير مثال سابق يسمى بدعة. ما احدث على غير مثال سابق فهو بدعة. لانه يرى ان البدعة الاصل اصلها ايش؟ الاحداث والاختراع. فكل ما اخترع

غير المثال السابق يسمى بدعة لغوية. فالذي يخالف شرع الله يقول بدعة مذمومة والذي يوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وشرع الله عز وجل هذه قال بدعة محمودة. اذا البدعة محمودة اصلها - 00:38:56

اصلها شرعي وقد امر بها نبينا صلى الله عليه وسلم وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون المعنى هنا اي شيء البدعة اللغوية ان هذه كأن آآ مراد الشافعي - 00:39:08

الشافعي ان هناك سنة هجرت وتركها الناس ثم جاء من احياتها واجدها في الامة بعد بعد ان دراسها وذهب فقال هذه بدعة محمودة. لماذا لأنها توافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولأنها توافق شرع الله عز وجل. اذا البدعة محمودة عند الشافعي هي ما دلت دليل على مشروعيتها - 00:39:22

كانت وما كانت سنة في اصلها مثل صلاة التراويح. قال عمر بن الخطاب فيها ايش نعمة البدعة ونعم بالله نعم بدعة؟ لأن هذه هذا العمل موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:44

وقد فعله الصحابة بعده صلى الله عليه وسلم وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قام عليهم حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فعمر اراد بهذه البدعة هي شيء بدعة - 00:40:00

من جهة اللغة انها احدثت واخترعت على غير ما كان يفعله الناس قبل هذا الوقت. ففي عهد ابي بكر الصديق ما كانوا يجتمعون على امام واحد ويصلون صلاة التراويح وانما جمعهم عمر بن الخطاب فكان المعنى - 00:40:10

بالمراد بالبدعة محمودة هي البدعة التي توافق الشرع والتي لها دليل شرعي لكنها هجرت او تركت او اندرست ثم جاء من احياتها. اما البدعة المذمومة فهي التي تخالف شرع الله عز وجل او تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكفى باي بدعة مخالفة انها تخالف قوله تعالى اليوم - 00:40:24

اكملا لكم دينكم وتخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم من من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. اذا كيف تحدث شيئاً والنبي لم يأوي به. فانت عندما احدثك يكون ايش؟ خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فكما قال ابن رجب وغيره ان المراد بقول الشاب بدعة محمودة - 00:40:45

هي البدعة التي يكون اصلها مشروع ودليلها من السنة مذكور لكنها درست وانهجرت فجاء من احياتها فهو يريد بهذا المعنى قوي وليس المعنى الشرعي لأن البدع كلها ضلال ولذا نقول ليس هناك احد قوله يخالف بقول النبي يخالف يعني ليس هناك احد قوله يخالف به قوله النبي - 00:41:03

وسلم. فالنبي يقول كل بدعة ضلال وكل ظال له فكيف يأتي يقول ان البدع الشرعية منها محمود ومنها مذموم؟ ومنها ومنها الحسن ومنها سيء. واياك نقول اول من قسم البدع على هذه الاقسام - 00:41:27

خمسة على احكام التكليف الخمسة. اول من قسم التقسيم هو العز بن عبد السلام في قواعده. فذكر ان هناك بدعة واجبة وهناك بدعة محمرة وهناك بدعة مكرورة مستحبة ومحبحة وهذا التقسيم لا يعرف من قسمه قبل العز ابن عبد السلام. اما قول الشافعي فمراده البدعة اللغة - 00:41:42

قوية وليس البدعة الشرعية وعلى كل حال نقول الشافعي كان من اشد الناس انكاراً لمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. بل قال اذا اذا صح الحديث فهو مذهبني وقال اذا رأيتم قولي يخالف ما رويتم فاضربوا بقولي عرض الحائط وعندما جاءه رجل يسألة عن مسألة فذكره فقال قال النبي فقال - 00:42:02

قول النبي صلى الله عليه وسلم قال انتقول به يا امام؟ فقال ويلك ارأيتنى خرجت من من بيعة؟ ارأيتنى علي زنار حتى لا اقول بقول وسلم؟ يعني اي شيء تزاني حتى اسمع قوله وسلم وخالفه فاذا كان هذا تعظيم للسنة وتعظيم اعقل منه انه انه يشرع ويسوغ ويستحسن بعد - 00:42:22

تخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يشدد النكير على من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الاحتجاج

احتجاج باطل. وعلى كل حال نقول ليس فهناك من قوله مغضوم الا محمد صلى الله عليه وسلم وكل يؤخذ من قوله ويفرد الا نبينا صلى الله عليه وسلم. فقول الشام المراد به البدعة اللغوية - 00:42:42

وليس البدعة الشرعية فلا احتجاج به بتجويع هذا المولد وزعمهم انه بدعة حسنة او انه بدعة محمودة بل نقول البدع كلها شرعة كلها ضلال وكل ضلال في النار اه احسن الله اليكم يا شيخ وايضا يعني كما تعرفون يا شيخ بعض الناس اذا ما كان عندهم يعني حجج حجج يبدأ - 00:43:02

يعني يتركز على عواطف والعوام يعني كما تعرفون يعني انه ينتبهون الى هذه الامور فيمكن نقرأ عليكم يا شيخ. تفضل. بعد الكلام وتجيبون اليهم. يقول احدهم اه يعني هل بلغت هذه الامة في التردي والجدوى من آآ من الاساءة في معاملتها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:26

انها تسأله هل يستحق ان نفرح بولادته صلى الله عليه وسلم او لا نفرح؟ ما هذا التدين الذي وصلت اليه الامة هزه منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا حتى نرى هل يستحق او لا يستحق ان نفرح بولادته؟ ما هذا الكلام - 00:43:52

اولا هذا الكلام كلام عاطفي والدين لا يقوم بالعواطف الدين يقوم بقال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم واما دعوى آآ هل النبي صلى الله عليه وسلم يستحق او لا يستحق؟ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع الله قدره - 00:44:12

وعلى منزلته ونحن نعتقد ان افضل الخلق واقرئ الخلق على الله هو محمد صلى الله عليه وسلم ونحبه اكثر من حبنا لأنفسنا وولادنا وابائنا وامهاتنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:44:30

فنحن نحب الرسول صلى الله عليه وسلم اشد من حبنا لأنفسنا وولادنا ووالدينا وهذا هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما يسمى المكاثرة بهذه الكلمات وبهذه العواطف. نقول - 00:44:49

هذا العواطف لا يبني عليها دين. الذي الذي كلفنا به وامرنا به ان نتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي هو الذي امرنا فقال من؟ فقال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور. هو الذي امرنا - 00:45:03

ان نتبع سنته وسنة هديه وسنة اصحابه سنة الخلفاء الراشدين بعدي وامرنا ان نعرض عليها بالنواجد ونهانا عن محدثات الامور فالمزایدة بدعوى اي تدين هذا نقول هذا الذي انت تنفيه وتنكره - 00:45:24

قد فات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتدين هذا الذي تراه انه من ان النبي يستحق ويحتفل به ويعظم هذا اليوم لميلاده. قد تركه او ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وتركه - 00:45:43

امة الصحابة بل الصحابة مجمعون على عدم فعله وكذلك التابعون وكذلك اتباع التابعين كلهم اجمعوا على ترك هذا الاحتفال بهذا مول النبي صلى الله عليه وسلم. فاين دينهم الذي انت تنكره؟ وهل كان ابو بكر الصديق لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ما يستحق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:56

هل عمر وعثمان وعلي وبقية العشرة وبقية اهل بدر وبقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل واهل واهل بيعة الرضوان كلهم لم يعرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يستحق ان يحتوي بمولده اي اي جهل بلغ بهذا الرجل ان يصف الامة - 00:46:15

بانها بلغ بها التدين ان لا تعرف حق النبي صلى الله عليه وسلم نقول الذين الذين تزعم هذا هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نسير وفق هدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا. وكما قال ابن الحريبي لو استطعت - 00:46:32

اذا استطعت ان لا تحك رأسك الا باثر فافعل فنحن مأمورون باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال الشافعي عليك بالاثر واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول - 00:46:49

نحن امة نتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه العبودية التامة ان نسير وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وما اتبعني. فنحن نسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ونرجو ان يحشر الله تحت

لواهه وزمرته لانا نتبع - 00:47:04

سته هديه. أما الذي يزايد على الناس بهذه الكلمات وبهذه العواطف. وكيف لا تحبها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قل هذه لا ينبعني عليها دين ولا تقو بها حجة وليس هذا الكلام - 00:47:22

وَجْلٌ: فالعبرة بالكتاب والسنّة - 00:47:36 -

يُفْعَلُ فَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يَهْدِي ضَالَّ الْمُسْلِمِينَ وَانْ يَفْتَحْ عَلَىٰ قَلْوبِنَا - 00:48:04

00:48:04 -

00:48:20 -

يعني بالنسبة لي نحن اهل البيت ونحب النبي الروافع عندما يسبون الصحابة عمر مثلاً ان ابا بكر اخذ مال فاطمة وعمر ضرب كذب وزور وبهتان وانما يهيجون مشاع الناس بمثل هذه العواطف من محبة اهل النبي صلى الله عليه وسلم وقرابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:35

00:48:35 - وسلام

لا شك ان حب النبي صلى الله عليه وسلم والي من الدين وان يحب اهله من الدين طاعة لله عز وجل ومحبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. لكن نزلهم المنزلة التي انزل لهم الله - 00:48:55

00:48:55 -

الله ايها. ولا نرفعهم فوق منزلتهم التي انزلهم الله. فالرواهم هذى العواطف بلغت بهم هذا الغلو وهذه العواطف الى ان عبدوا الـ بـيت  
النبيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـاـ 00:49:05

00:49:05 -

فهذه العواطف وهذه الدعاء تبقى كما قلت دعاء والدعاء تبقى دعاء الا بالحج والبراهين ولا حج ولا براهين عند هؤلاء. يارب الله فيكم يا شيخ يعني. عندنا كما تعرفون. 00:49:18

00:49:18 -

يعني في بلادنا توجد اعياد كثيرة مثلا هناك عيد الام. نعم. وهناك يعني آآ عيد مثلا للمرأة وغير هذا. نعم. يعني بعض اه هؤلاء يعني بنك و بن عل. من بحثفا. بهذا اليمم يقوله. بعن. نجح. نكحه - 00:49:36

00:49:36 -

ونحترم المرأة مثلاً أو الام يعني في جميع الايام لا نخص لها هذا اليوم. سبحان الله. يوم واحد. فلماذا نفس الشيء لا يفعله؟ هذا تناقض  
هذا تناقض لهذا سخنان: الله اها. السنة - 00:49:56

00:49:56 -

00:50:09 -

فما هي الأدلة التي يسوقونها؟  
فما هي الأدلة التي يسوقونها؟

00:50:27 -

الله عليه وسلم - 00:50:41

00:51:01 -

على توفيقه وعلى تسديده وسائل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان نكون من اتباع ائمته وسنته ملهمة ومرجعنا - زاكى من عثنا - 00:51:17

00:51:17 -

ذلك غير محريفين وغير مبدلین وغير مغيرین. نسأل الله لنا ولكم الثبات على اتباع هذه السنة وتعظيمها وتوقيرها واجلالها. والسلام

